الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
الإثنين ٢ نيسان ٢٠١٨ | الموافق ١٥ رجب ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٨٦٩ السنة الثانية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 2, 2018 | No. 2869 | 12th year

نادين خوري: سعيت لكيلا أقع في فخ التنميط

الوطن

في النسخة ١٤ من حوارية «أماسي» في المركز الثقافي العربي بأبي رمانة، استعرضت الممثلة السورية نادين خوري تجربتها مع الكوميديا التي بدأت بمشاركتها الفنان الكبير ياسر العظمة مسلسل «مرايا» منذ عام ١٩٨٢ ولغاية «شوفوا الناس» عام ١٩٩١ حيث فضلت بعدها الاعتذار عن المشاركة فيها لأنها وجدت أن طبيعة العمل والاعتماد على فريق واحد من الفنانين لن يسمحا لها بتقديم الجديد. ولفتت إلى أن شكلها الخارجي جعل المخرجين يعطونها أدواراً متشابهة تمثل المرأة الارستقراطية أو الغنية لكنها سعت لكيلا تقع في فخ التنميط، فقدمت أدواراً أخرى ولاسيما السلبية والشريرة، إضافة للعب شخصية الأم والجدة في سن مبكرة من حياتها، مؤكدة أن واجب الفنانين تقديم الصورة الحقيقية للمرأة السورية المعروفة بثقافتها ونشاطها ولاسيما أنها أنجزت الكثير للوطن في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرض لها.

المتفائلون أقل عرضة لأمراض القلب

وكالات

ذكرت دراسة أجراها باحثون بجامعة إلينوي الأميركية، أن الأشخاص المتفائلين الذين يتمتعون بنظرة إيجابية للمستقبل، أقل عرضة لأمراض القلب والأوعية الدموية. ولكشف العلاقة بين التفاؤل وصحة القلب، راقب الباحثون أكثر من ٤ آلاف و٩٠٠ شخص من أصل لاتيني وإسباني يعيشون في الولايات المتحدة.

وتم تقييم صحة القلب والأوعية الدموية للمشاركين باستخدام مقاييس جمعية القلب الأميركية، التي تشمل ضغط الدم، ومؤشر كتلة الجسم، ومستويات السكر والكوليسترول في الدم، ومقدار الغذاء يومياً، والنشاط البدني، وإدمان التبغ.

بنيما قام الباحثون بقياس مستوى التفاؤل باختبار يتطلب الإجابة عن عدد من الأسئلة التي تتطلب إجابات مثل «عادةً ما أتوقع الأفضل» وتتراوح درجات الاختبار من ٦ درجات «أقل تفاؤلاً» إلى ٣٠ «الأكثر تفاؤلاً».

جيانا عيد في يوم المسرح العالمي

الوطن
ت: طارق السعدوني»

عميد المعهد العالي للفنون المسرحية الفنانة جيانا عيد في الاحتفال بيوم المسرح العالمي الذي أقامه المعهد على مدى يومي الجمعة والسبت الماضيين، حيث شهد النشاط احتفاءً بالفنان نعمان جود وإزاحة الستار عن تمثاله، إضافة إلى عروض مسرحية لطلاب المعهد ولطلاب التخرج في السنة الرابعة.

من دفتر الوطن

مطهر دمشق

زياد حيدر

في الوقت الذي اقتربت فيه دمشق من تطهير سمائها، من عدوان القذائف، ورغم كل ما يعنيه هذا عسكرياً وأمنياً واقتصادياً أيضاً، من الضروري أيضا أن نفكر فيما حصل، وكيف وصلنا إلى هنا، وذلك من دون إفساد فرحة النصر، ومن دون الترخيص بدماء الشهداء، عسكريين كانوا أم مدنيين.

في الطريق إلى فهم حجم الخندق المعنوي الذي حفر بين دمشق وريفها، والعمق الذي حفر به، يمكن ربما تفادي شروخ أعمق في نسيج الأمة، ووئامها المستقبلي. خلال أعوام من السفر، والعودة التقيت كثيراً من السوريين من غوطتنا، بين موالين ومعارضة، موالين من النوعين، النوع الوطني الصادق، المتألم لوطنه، والمخلص له في كل شيء، والنوع الوطني ولكن بطريقته، التي تسمح له بجني المكاسب، ولو من حساب هذا الوطن. ومن المعارضة أولئك الذين يعترفون بصدق بـ«سذاجتهم» و«سرعة اقتيادهم، خلف أفكار رومانسية مستحيلة» وآخرون أظن أنهم حتى اللحظة الراهنة يعتقدون أو يظهرون الاعتقاد أن حاجتهم للعسكرة وقتال الدولة واستدعاء الاعتداء الخارجي، وحرق العلم وكل الرموز الوطنية التاريخية ما زال مسوغاً ومطلوباً، ويجب الاستمرار في السعي نحوه.

من مثال هؤلاء، أرجح أولئك الذين يختارون دوماً الرحيل نحو إدلب.

والحديث عن إدلب يجب أن يكون عادلاً، فالمحافظة محافظة بلادنا، وزيتونها وأهلها مقدسون، ولكنها هنا تتعدى هذا أو بالأحرى تصغر عنه باعتبارها قاعدة اللجوء الأخيرة للمتطرفين والقتلة، وعملاء الخارج بكل أعلامهم القاتمة.

مثال هؤلاء الذين ما زالوا يعتقدون أن حاجتهم إلى العدو، سواء كان متمثلاً بنظام رجب طيب أردوغان، أو الأمريكي أو الدعم السلفي الخليجي، هي ملجؤهم، وأفقهم نحو خوض معركة العودة باتجاه دمشق وباقي المدن السورية.

أن تصل إلى هذا المستوى من إنكار الذات، ليس سببه العمالة فقط، فتلك لا تولد مع الشخص، ولا اليأس من الواقع الراهن والهرب منه، إذ ثمة واقع قادم أبشع منه، ولا الخوف من العقاب لأن ساعة العقاب الكبرى لم تحن بعد.

هذا المستوى من إنكار الذات سببه الجهل، وربما بعض الجبن. أما الجبن فلأن مواجهة الواقع تحتاج قدراً من الجرأة، وأما الجهل، فهو مستويات، بينها ما هو مذهبي، وبينها ما هو ضيق أفق، وبينها ما هو جهل بالانتماء الأوسع المتمثل بالهوية الجامعة لنا جميعاً.

يقع ضمن الحسابات طبعاً أن تكاثر الفارين من الدولة في مكان واحد هو إدلب، يصعب عملية الانقضاض عليها عسكرياً كما باقي المناطق، ولاسيما بسبب النفوذ التركي هنالك، والعلاقة القائمة بين أنقرة وموسكو. ممكن، لكن المهم هنا هو العودة للاختيار الأول للجوء في بابا عمرو حمص، وصولا إلى الغوطة، وهؤلاء جميعهم ببنية تفكير واحدة، ترفض الدولة، وترفض رموزها، وتفضل أعداء الأمة التاريخيين عليها.

مجدداً، من الضروري أن نسأل كيف وصلنا إلى هنا. الأعداد لا يستهان بها. مئات الآلاف من دون حساب من هو خارج الجغرافيا السورية. ومجدداً نكرر أن العمالة لا تولد مع الشخص، وإنما تستولي عليه راشداً وناضجاً وحراً في قراراته وسلوكه. لا يخفى على أحد منا، ونحن نحتفل بقرب انتهاء سيلان الدم على أرصفة دمشق، أن سورية، بحاجة إلى مراجعة تتعدى كل سؤال محرم، وكل خط أحمر سبق أن رسم في وجه الباحثين. رحلة الأسئلة طويلة، ولكنها يجب أن تبدأ.